Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كريمة ، وتحوى آياته الكريمة ٧٧٤٣٩ حرفا . كل حرف فيه يحمل معنى عظيما ودلالة كبرى . بل وعطاء كريما . لكل جيل يختلف عن عطائه للجيل السابق . ذلك هو القرآن الكريم . الذى جاء للدنيا كافة وليس للعرب خاصة . فلم يقتصر على أمة بعينها وإنما هو لكل البشر . ولم يكن للعصر الذى نزل فيه أى عصر النبوة . وإنما لكل العصور وهذا هو سر إعجازه .

ولذلك فالقرآن على هذا النحو ... هو معجزة النبى ﷺ . أما كيف يكون ذلك ؟ للإجابة علينا أن نقرأ إلى جانب الكتب المهتمة بالسيرة النبوية ثلاثة كتب هى « اعجاز القرآن » و « معجزة القرآن » و « القرآن فى شهر القرآن » الأول لكاتب كبير هو مصطفى صادق الرافعى ، والثانى لداعية ومفكر اسلامى كبير هو الشيخ محمد متولى الشعراوى – أطال الله فى عمره – ، والثالث للأمام الشيخ الدكتور محمد عبد الحليم محمود . وقد باعدت بين تأليف هذه الكتب الثلاثة السنين التى قد تصل فى بعض الأحيان إلى أكثر من النصف قرن . ولكن نظرة الجميع واحدة تؤكد أعجاز هذا الكتاب المبين فى كل عصر وفى كل زمان .

وقبل أن نتحدث عن اعجاز القرآن ومعجزات الرسل والأنبياء قبل النبى ﷺ وكيف كان القرآن معجزته . علينا أن نتعرف أولا على معنى المعجزة .

والمعجزة كما يرى الشيخ الشعراوى هى خرق لنواميس الكون ، أو لقوانين الطبيعة . يعطيها الله سبحانه وتعالى لرسله ليدل على منهجه